



Article

تطبيق طريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي"
في تعليم قواعد اللغة العربية في دورة الأزهار باري كاديري

Gus Ma'ruf¹

agusna39@gmail.com

ABSTRACT:

Learning the rules of Arabic (the science of Nahwu and Shorof) takes a long time and encounters many difficulties. However, the Al Miftah lil ulum method and the Manhajy method at the Al Azhar Arabic Course, Pare Kediri offer an easy and fast method to learn both, in just a few months. This research will focus on studying the learning planning of the two methods, their implementation, evaluation and the problems faced and their solutions. This research use descriptive qualitative approach. Collecting data using in-depth interviews, participant observation and documentation. After that, the data analysis used the Miles and Hubermans method. Meanwhile, to check the validity of the data, triangulation techniques and an extension of the research time were used. The results of the study show: first, the learning planning shows that there is a conformity with the learning planning theory. Second, the Al Miftah Lil Ulum method applies a deductive method. Meanwhile, the Manhajy method applies an eclectic method. Third, all learning evaluations use test techniques. Fourth, there are problems in its application, which are divided into linguistic and non-linguistic problems. The solution is to place participants to learn the method in one dormitory & intensify learning assistance.

Key words: *Al Miftah Lil Ulum, Manhajy, Arabic Rule, Learning Methods, Al Azhar Pare*

المقدمة

¹ Universitas Islam Negeri Sayyid Ali Rohmatullah Tulungagung

لا يخفى أن تعليم اللغة العربية انقسمت على النوعين. وهما تعليم اللغة العربية لناطقين بها وتعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها. كلاهما مهمان, ولكن الثاني أهم كما أكده عبد الله عبد الكريم عبيدي في مقدمة كتاب محمود كامل الناقية. قيل يعتبر اللغة العربية لغير الناطقين بها مجالاً هاماً يشكو من قلة المختصين فيه – والمعلمين القادرين على وضع البرامج وتنفيذها.²

ولكن بدت مشاكل متنوعة فيهما, إما مشكلة لغوية وإما مشكلة غير لغوية. وهذه المشكلات كما قال هرموان في كتابه. قال أن المشكلة التي بدت في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها انقسمت إلى قسمين, مشكلة لغوية وغير لغوية. ومن مشكلة لغوية قواعد عن الصوت والكلمة والجملة والكتابة ومن مشكلة غير لغوية هي التي تتعلق باختلاف العنصر الثقافي والاجتماعي بين العرب والعجم.³

ومن أهم مشاكل التي تحتاج فكر حلها مشاكل تعليم قواعد اللغة العربية. لأنها تعتبر من أكثر المجالات غموضاً وصعوبة في منهاج تعليم اللغة. وهذه الصعوبة لا تقتصر فقط على متعلميها من غير الناطقين بها بل تنسحب أيضاً على أبناءها.⁴

رأى الكثير من المتخصصين في تعليم اللغة العربية أن قواعد اللغة العربية هي صعبة. قال عيسى الناعوري بأن إحدى الأسباب الرئيسية هو صعوبة قواعد الصرف والنحو التي تقدم الطلاب في مختلف الصفوف. وقال حسين قورة بأن قواعد اللغة العربية متشعبة ومتعددة ومبنية في تشبيعتها وتعددتها على أساس نطقية وفلسفة, لا يكاد يدخل إليها الدارس من أبناء العربية.⁵

² محمود كامل الناقية, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى, 1985) ص 3

³ Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2014), cet 4 hlm 100

⁴ محمود كامل الناقية, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, ص 271

⁵ محمود كامل الناقية, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, ص 273

وفي الواقع, هناك الكثير من المتعلمين اللغة العربية سنوات ولم يكونوا فاهمين جيدين. وهذا قاله الأستاذ رحمن الدين مؤلف طريقة منهجي في تعليم قواعد اللغة العربية ومؤسس دورة الأزهار باري كاديري في كتابه وإحدى محاضراته. له إخوان الذين هم يتعلمون اللغة العربية سنوات في المعهد. ولكن أكثرهم لم يكن ماهرا في قراءة الكتب أو النصوص العربية أي لم يستطع أن يستعمل القواعد في القراءة. وقال إن مشكلة تعليم قواعد اللغة العربية ليس في المواد فقط ولكنها في طريقتها والعناصر الأخرى أيضا حتى أن صار صعبة عند رأي وظن بعض الناس. ولكن, مع أنها صعبة لا يمكن كل طلاب اللغة العربية أن ينفر منها. قال الناقبة بأنه مع أنها صعبة لا تنفي عنه أنه جزء أساسي ومهم من منهج تعليم اللغة العربية وتعلمها, وأنه لا مناص من تعليمها ركنا ضروريا لتعلم اللغة وضبط استخدامها.⁶ فلما وجدت مشكلة فتحتاج إلى حلها. إن محاولة تعليم القواعد النحوية في عالم غير عربي خاصة إندونيسيا ارتفعت وقتا إلى وقت وسنة إلى سنة. وفي الماضي كان تعليم قواعد اللغة العربية في إندونيسيا يوجد في المعاهد. ذكر مرتين فان بروينسن أن تعليمها بوسيلة الكتب تدريجيا. في النحو العوامل ومتن الآجرومية وشرحه وألفية وما إلى ذلك. وفي الصرف متن البناء وأمثلة التصريفية والكيلائي والمقصود.⁷

وفي ذلك الزمان يعنى في القرن الثامن عشر والتاسع عشر, تدريس النحو بالمعاهد فقط لا غير. ولكن الآن انتشر تعليمها إلى الأماكن المتنوعة. إما رسميا كالمدرسة والجامعة وإما غير رسميا كالمعاهد والدورات والحلقات. نقل هرموان بأن هناك الكثير من المؤسسات اللغوية التي تهتم في تعليمها في عالم العرب وغيرها الآن, ومن الثانية هي "ليفيا" في جاكرتا والمؤسسة "الخيري" التي توجد في بعض المدائن وجميع من المعاهد في أنحاء إندونيسيا.⁸

⁶ محمود كامل الناقبة, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى, ص 273

⁷ Martin van Bruinessen, *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat*, (Yogyakarta: Gading Publishing, 2015) cet 2, hal 167

⁸ Hermawan Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet 4 hlm 9

ومن النوع الثاني أيضا تعليمها في الدورة التي لا تحتاج إلى وقت طويل. ومن تنميتها اليوم كون الدورات في **باري كاديري**. فيها الكثير من الدورات المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير **ناطقين** بها. ومن أشهر وأكبرها دورة الأزهار **باري كاديري** التي فيها الكثير من البرامج اللغوية إما لسانا وإما كتابة وإما قراءة.

ومن ناحية تعليم قواعد اللغة العربية كانت تتوفر فيها برامج الطريقة "المفتاح للعلوم" والطريقة "منهجي" اللتان لا يحتاج إلى دراستهما شخص في وقت طويل أي في السنة أو أكثر، مثل ما يكون في المعهد أو المدرسة أو الجامعة. أما طريقة المفتاح للعلوم فهي تحتاج إلى الشهرين فقط وأما منهجي فقط يحتاج إلى الشهر الواحد. فطبعاً، بنسبة إلى تعليم القواعد النحوية المعتاد فهو يحتاج إلى السنة أو أكثر. مع أن أهداف كل منها سواء يعني لتكون القواعد النحوية وسيلة لسهولة قراءة الكتب والنصوص العربية.

فيقوم الباحث ببحثها لمعرفة إجابة بعض المسائل. أولاً، تخطيط تعليم قواعد اللغة العربية بطريقتي المفتاح للعلوم ومنهجي في دورة الأزهار **باري كاديري**. وثانياً، تنفيذ أنشطة تعليم قواعد اللغة العربية بطريقتي المفتاح للعلوم ومنهجي. وثالثاً، تقويم التعليم قواعد اللغة العربية بكلتي الطريقتين، ورابعاً، المشكلة وحلها في ذلك التعليم. لأنه سيعطي البحث المنافع والمساعدة في إكثار المعرفة التي تتعلق بنظريات وتطبيقات طريقة تعليم قواعد اللغة العربية اللغة العربية.

ومن المهم أن الأبحاث العلمية السابقة لها التسوية والفروق بالبحث الذي يقوم به الباحث هنا. كانت التسوية بين بعضها وبينه هي تسوية البحث في طريقة المفتاح للعلوم، ولكن في مكان آخر. وأما الفروق بينها وبينه ففي تعدد طريقتي تعليمها ومكانه. كان يبحث الطريقتين في تعليم قواعد اللغة العربية وهما الطريقة المفتاح للعلوم والطريقة منهجي. وعلاوة على ذلك، اختلف مكان تطبيق الطريقة المفتاح للعلوم. ولم يكن الباحث الذي يقوم بالبحث العلمي هناك يعني الذي يكشف تينك الطريقتين. وقد اختار ذلك المكان من أجل أشهر وأكبرها دورة الأزهار **باري كاديري** بنسبة إلى الأخرى.

منهاج البحث

فمن حيث المدخل, كان هذا البحث يستخدم مدخل النوعية الوصفية أو الكيفية الوصفية. وقد حضر الباحث في مكانه, في شهر يناير سنة 2020. ثم يحضر الباحث في شهر مارس كاملا ويطوله حتى نهاية أبريل سنة 2022 أي لجمع البيانات المتعلقة به.⁹ أما مكان البحث الذي اختاره الباحث هنا فدورة اللغة العربية الأزهار باري كاديري. لأن ذلك المكان أحد المكان الذي فيه تدريس قواعد اللغة العربية بتينك الطريقتين.

أما مصدر البيانات لكتابة هذه رسالة الماجستير تتكون من المصدر الأساسي والثناوي. فالمصدر الأساسي ذلك يتكون من ستة الأساتيد و عشرون طالبا في مكان البحث أي الفصل. فالأساتيد كممثل الأستاذ خير الأنوار والأستاذ رحمن الدين. والطلاب مثل رجال من جاوى الغربية ونصفيا وهي من جاوى الوسطى. جمع البيانات في هذا البحث فهو بكيفية المقابلة والملاحظة والتوثيق. وبعد جمعها، قام الباحث بتحليل البيانات باستخدام تحليل بيانات ميلس وهوبرمانس. وللتحقق من صحة البيانات، استخدم الباحث تقنيتي التثليث وتطويل وقت البحث حتى الشهرين.

نتائج البحث

والنتيجة من هذا البحث فمنها الأولى, يُظهر تخطيط تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة المفتاح للعلوم ومنهجي في دورة الأزهار باري كاديري وجود اتفاق مع نظرية تخطيط التعلم. ذلك لوجود أهداف ومواد وأساليب ووسائل الدراسة وتقييم. ومع ذلك، لم يوجد توثيق أو كتابة كل الخطة، إلا تخطيط جدول التعلم. التخطيط غير الموثق موجود في ذاكرة المعلمين.

والثانية, إن أنشطة تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة المفتاح للعلوم ومنهجي فيها تتبع بالنظرية الموجودة في تعلم قواعد اللغة العربية. الأنشطة الدراسية بطريقة المفتاح للعلوم بناء على طريقة قياسية مقترنة بالعديد من تقنيات

⁹ Penelitian pertama kali pada tanggal 10 Maret 2022

التعلم, منها الغناء والمحاضرات والمناقشات والأسئلة والأجوبة والألعاب التعليمية والحفظ. وأما طريقة منهجي تطبق طريقة انتقائية حيث توجد طرق قياسية واستقرائية مقترنة بالعديد من تقنيات التعلم. من بينها الغناء والمحاضرات والمناقشات والتحليل والحفظ.

والثالثة, التقويم الدراسي في المفتاح للعلوم ومنهجي كله بتقنية الاختبار. أما تقنية في المفتاح للعلوم فباختبار شفهي, حيث ينقسم إلى الاختبار اليومي والأسبوعي والشهري أو النهائي. وأما الاختبار في منهجي فباختبار تقريبي وشفهي. فالاختبار التقريبي في الأسبوعي الأول والثاني وفي نهاية الشهر. والشفهي في كل يوم بعد دخول الطلاب في مادة تطبيق النظريات.

والرابعة, هناك مشكلة في تطبيق طريقي المفتاح للعلوم ومنهجي في دورة الأزهار باري كديري. تنقسم هذه المشاكل إلى لغوية وغير لغوية. من المشاكل اللغوية قلة حفظ المفردات عند بعض الطلاب وميل لهجة القراءة إلى لهجة اللغة المحلية وصعوبة تطبيق القواعد في القراءة. وأما مشاكل غير اللغوية فكمثل الاختلافات في قدرة المشتركين على الحفظ والدرس وسرعة وقت الدراسة وبعض الأخطاء في الكتاب وقلة الأمثال والتدريبات في كتاب منهجي وعدم المناسب والترتيب في الشرح وعدم الخطة الدراسية المكتوبة.

وحل هذه المشكلة، هي مصاحبة الطلاب الذين يشعرون بصعوبة الدراسة والفهم والحفظ ووضع الطلاب الذين يتعلمون قواعد اللغة العربية في مسكن أو مكان واحد بحيث يمكن تنفيذ التوجيه والتحكم قدر الإمكان. إضافة إلى ذلك، تكثيف المساعدة للطلاب الذين تتخلف قدراتهم في الفهم والحفظ بنسبة إلى الآخرين.

البحث

خطة تعليم قواعد اللغة العربية بطريقي "المفتاح للعلوم" و"منهجي" في دورة الأزهار باري كديري

خطة التعليم هي من عملية مهمة في عالم التربية. وهي إحدى عملية إدارة التعليم. هو العملية قبل جريان التعليم. ومن تخطيط تعليم هو تعيين تخطيط الدراسة الذي يشتمل على غرض التعليم ومادته وطريقته ومصدره

وتقييمه. لذا لبد للمخطط أن يعرف أحوال وحاجات المتعلم كي يختار الغرض والطريقة والمادة المناسبة بها.¹⁰ وخطة التعليم عملية البرنامج الذي تسبب الأغراض التي تكون مقصودة من عملية التعلم, وأي الطريقة المستخدمة للحصول على ذلك, وأي الطريقة لتقييم ذلك الغرض, وأي المادة التي ستقدم وكيف الطريقة لإلقاء تلك المادة. وكذلك, أي الوسيلة المستخدمة المحتاجة لتأييد على تنفيذ ذلك العلم.¹¹

قال وينا هناك أربعة العناصر الواجب وجودها في كل شيء, وكذلك التعليم. وهي: (1) الغرض, (2) الاستراتيجية للحصول على ذلك, (3) العوامل الدافعة للحصول على ذلك, (4) التطبيق على كل التقرير.¹² كلتا الطريقتان تشتملان على أربعة العناصر التي قالها وينا وهي كما تلي:

أ. الغرض

أما مقصود الغرض هنا هو غرض تعليم من الطريقتين. أما غرض تعليم من الطريقتين المفتاح للعلوم ومنهجي فلتسهيل تعلم قواعد اللغة العربية وقرأة الكتب أي قرأة النصوص العربية. فهذا مناسب بما قاله محمود يونس. وكذلك, لإخبار الناس أن تعلم القواعد في اللغة العربية ليس بصعوبة ولا بحاجة إلى وقت طويل. ولكن هذا الغرض لم يكتب. ذلك يعرف من المقابلة والملاحظة في الميدان.

ب. الاستراتيجية

والاستراتيجية هي المدخل الذي يتولد منه الطريقة والتقنية للحصول على ذلك الغرض. من حيث المدخل, لا يكتب المدخل في أي كتابة وتوثيق. ولم يوجد ذلك في شرح المدرس خلال المقابلة. إذن, ربما ليس هناك مدخل في تخطيطها. ولو كان هذا يحتاج إلى البحث العلمي التالي. أما الطريقة التي توجد في الخطة عند ذكر المدرس من طريقة المفتاح للعلوم للمرحلة الأولى فإنها بالمحاضرة والغناء والسؤال والإجابة والمناقشة واللعب

¹⁰ Ahmad Fikri Amrulloh, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta, Kencana: 2021) hal 5

¹¹ Ruslan & Rusli Yusuf, *Perencanaan Pembelajaran PPKn*, (Banda Aceh: Syiah Kuala Uiniversity Press, 2017) hal 5

¹² Wina Sanjaya, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, (Jakarta, Kencana, 2008) hal 24

والحفظ. وللمرحلة الثانية فإنها بالغناء والمحاضرة والحفظ والتفويض. وعند ذكر المدرس من منهجي فإنها بالمحاضرة والغناء والتحليل والمناقشة والحفظ. والمدرس هناك يساوي طريقة تعليم القواعد وتقنياتها. إذن لا يذكر المدرس أو من له مسؤول فيه طريقة استقرائية أو قياسية. ولمنهجي كذلك, ذكر المدرس طريقة المحاضرة والمناقشة والحوار والغناء والتحليل والحفظ والتفويض. وربما يزعم المدرس أنها من طرق التدريس من قواعد اللغة العربية.

ت. المادة والوسيلة

أما المادة للمفتاح للعلوم فتشتمل على علم النحو والصرف الذي يتسخلص من الكتب المتعددة, منها الأجورومية والعمرطي والألفية ابن مالك والأمثلة التصريفية. المادة التي تعتبر مهمة وأساسية في قواعد اللغة العربية وتطبيقها في قراءة النصوص العربية مأخوذة بعضها ويترك بعضها. وهذه المادة كلها يكتب في الكتاب المفتاح للعلوم ومنهجي. المادة من قواعد اللغة العربية التي تترك في الطريقة المفتاح للعلوم كثيرة. منها الشرح على تنازع في العمل واشتغال العامل عن المعمول وتعجب ونعم وبئس ووقف وأفعال مقاربة وما شبه بليس وياأب أعلم وأرى وإعمال ما شبه بالفعل واستغاثة وندبة وترخيم واختصاص وأسماء الأفعال والصوت والإمالة والإبدال والإدغام وما إلى ذلك.

وأما مادة منهجي تشتمل على النحو والصرف التي تستخلص من بعض كتب القواعد, منها ألفية وجميع الدروس وأسرار العربية. ولكن ليس كلها مأخوذة بأن كانت المادة المأخوذة التي تعتبر مهمة في تعلم القواعد للقراءة. ربما, المادة الخاصة في هذه الطريقة هي فلسفة النحو التي معظمها مأخوذ من أسرار العربية. ولكن للأسف, تلك الفلسفة لا تكتب في الكتاب منهجي بأن كان إلقاء المادة من خلال شرح المدرس مباشرة. أما المادة التي هي متروكة كثيرة أيضا مثل الطريقة المفتاح للعلوم. بأن كانت الطريقة منهجي تترك المادة مثل الاشتغال والتنازع والوقف والإمالة والإعلال وما إلى ذلك من مواد قواعد اللغة العربية.

إذن، المادة في الطريقتين متشابهة. بأن المادة مثل الاشتغال والتنوع لا تؤخذ. ولكن هناك بعض الفرق بينهما، من حيث ترتيب بعض المادة. مثلاً في مادة علامة الإعراب. في الطريقة المفتاح للعلوم علامة الإعراب تدرس قبل الدخول إلى المواقع من المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والمجزومات. وفي منهجي تدرس بعد تدریس مرفوعات ومنصوبات ومجرورات ومجزومات.

ولكن كلتا الطريقتين تأخذان كيفية تدریس علامة الإعراب مثلما قالها صاحب الألفية. ذلك بأن يذكر علامة الإعراب بناء على الأسماء المعربة. وهما لا تتبعان كيفية تدریس علامة الإعراب في الأجرومية التي تبنى على أنواع الإعراب أولاً. الصورة مثل هذه:

(1) ألفية ابن مالك: الاسم المفرد يرفع بالضم وينصب بالفتح ويجر بالكسر، والمثنى يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء، وجمع المذكر السالم يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء. ولقد نظمها: فرفع بضم وانصب فتحا وجر*كسراً....¹³

(2) الأجرومية: علامة الرفع: ضمة، واو، ألف، ونون. تقع الضمة في الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث السالم والفعل المضارع الذي لم يتصل بأخره شيء. قال للرفع أربع علامات: الضمة والواو والألف والنون. فأما الضمة فتكون علامة في أربعة مواضع إلخ.¹⁴

أما وسيلة التعليم لحصول على غرض تعليم الطريقة المفتاح للعلوم ومنهجي هي باستخدام بعض الكتب الدراسية والقاموس والوسيلة الأخرى مثل السبورة والأقلام والجوال والبكرة. والجول استخدم لمساعدة التعليم مثل البحث على المفردات وتفويض الواجبات وإرسال المادة في مجموعة واتساب وما إلى ذلك. وأما البكرة تلك لمساعدة التعليم بتقنيات اللعب التربوي. الكتب الدراسية في المفتاح للعلوم لا تتجاوز من الكتب

¹³ أبو عبد الله محمد بن جمال الدين بن مالك، ألفية ابن مالك وشواهدها باللغة الإندونيسية، (توبان، كامبوع كياهي، 2015) ص 7

¹⁴ محمد بن داود الصنهجي، مجموعة مهمة المتون في مختلف العلوم والفنون: الأجرومية (جاكرتا، دار الكتب الإسلامية، 2015) ص 7

المقررة مثل الكتب المفتاح للعلوم وأنظمتها والتصريف فتح القريب المحيب. أما في منهجي فمتجاوز من الكتب المقررة مثل أسرار العربية والمعجم المفصل في الإعراب.

ث. التقويم

وأما تقويم الدراسة في الطريقة المفتاح للعلوم ينقسم إلى التقويم اليومي والأسبوعي والشهري. التقويم اليومي ذلك بشكل السؤال والإجابة مباشرة بعد شرح المادة. والتقويم الأسبوعي بالامتحان الأسبوعي على الشكل الشفهي أو التقريري. وأما التقويم الشهري بالامتحان الشفهي على قراءة النصوص العربية القصيرة. وأما تقويم الدراسة في الطريقة منهجي ينقسم إلى التقويم الأسبوعي والشهري. التقويم الأسبوعي بالامتحان التقريري. وأما التقويم النهائي بالشفهي الذي مختلط بالتقرير. معظم من ذلك التخطيط لا يكتب. إنما ذلك قد حفظه المدرس أو المدرسة، إما من الطريقة المفتاح للعلوم وإما من منهجي. ذلك كما قال الأساتيد في دينكم البرنامج. ولكن، تشير نتائج من البيانات على التخطيط المكتوب، بأن خطة تعليم قواعد اللغة العربية باستخدام طريقة المفتاح للعلوم ومنهجي في دورة الأزهار تشتمل على: (1) نصيب حصة الأوقات والأسبوعي الفعالي، (2) تقسيم البرنامج اليومي والأسبوعي والمستوى. وهذا مناسب بالنظرية التي قالها محمد فكي أمر الله في كتابه.¹⁵ ولكن لم يوجد العنصر الثالث يعني "تخطيط الدراسة وتنفيذها" في خطة دراستهما. وذلك هو الواجب وجوده في خطة الدراسة عند فكري أمر الله. إنما تخطيط الدراسة وتنفيذها في ذهن المعلم. إذن لم يكتب ذلك تفصيلاً.

¹⁵ Ahmad Fikri Amrulloh, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*, hal 9

تنفيذ أنشطة تعليم قواعد اللغة العربية بطريقتي "المفتاح للعلوم" و"منهجي"

التقنيات في تعليم قواعد اللغة العربية هي ترجمة من طريقة تعليم اللغة العربية. وأما طريقة تعليم اللغة العربية هي ترجمة من استراتيجيات ومداخل من تعليم قواعد اللغة العربية. ذلك مأخوذ من رأي محمود كامل الناقبة من إحدى كتبه ضمينا.

إن خطوات تعليم قواعد اللغة العربية التي تستخدم في الطريقة المفتاح للعلوم هي الطريقة القياسية التي تطبق ببعض التقنيات. وأما التي تستخدم في طريقة منهجي هي الطريقة التوليفية. في تطبيق الطريقة المفتاح للعلوم توجد العناصر من الطريقة القياسية. ولترجمة تلك الطريقة عدة تقنيات، ومنها الغناء والمحاضرة واللعب التربوي والسؤال والإجابة.

الطريقة القياسية هي الطريقة التي تبدأ بالقاعدة ثم الأمثلة. قاله محمد سليم محمد بأنها طريقة القاعدة ثم الأمثلة. تبدأ بعرض القاعدة أو بعرض نصوص المتون. ثم تعرض الأمثلة بذلك لتوضيح القاعدة.¹⁶ والطريقة القياسية هي تميل إلى استراتيجية المدخل (الشرح النحوي). وفيها تقدم القاعدة أو التركيب اللغوي الجديد للطلاب، ثم تعطى لهم فرصة كافية لممارسة القاعدة الجديدة والتدريب عليها في أمثلة ثم قاموا بتعميمها.¹⁷

الأولى، هذه الطريقة تترجم باستخدام تقنيات، منها الغناء باستخدام الكتاب أنظمة المفتاح للعلوم لتعريف القواعد النحوية والصرفية في بداية الدراسة. وبعد ذلك تستخدم تقنية المحاضرة أمام الطلاب لشرح تلك القواعد باستخدام الوسائل الدراسية المعينة المناسبة. ويليهما يناقش المدرس مع الطلاب عن ذلك. ويعرف من ترتيب كتابة المواد في المجلدات. أن المواد تشرح بداية من تعريف المادة وعلامتها وخصائصها وهي تسمى بالقواعد أو النظريات. وبعد ذلك، تشرح الأمثلة المتنوعة المناسبة بالموضوع. ذلك كما هو مكتوب في المجلد الأول حتى الرابع.

¹⁶ محمد سالم محمد، أساليب تدريس اللغة العربية (لا مدينة ولا مطبع ولا سنة) ص 63

¹⁷ محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مدخله-طرق تدريسه ص 231

والثانية، بعدما عرّف وشرح المدرس على المواد باستخدام الغناء والمحاضرة، شرع المدرس يعطي الفرصة للمراسمة والتدريب. وغالبا، ذلك باستخدام السؤال والإجابة التي توجد في الجدول كما كتبت أمثلته في الباب السابق. قال أحد الأساتيد بأن هذه الطريقة مختصرة في لفظ "اشرح ثم اسأل". واستخدم المدرس اللعب التربوي قليلا. ذلك حين احتيج في الدرس. السؤال والإجابة تقنية لتقويم فهم الطلاب على الدراسة أيضا.

في الطريقة منهجي، تستخدم الطريقة التوليفية. وهي الطريقة التي تستخدم العناصر الفعالية التي توجد في الطروق المتعددة من التعليم. قال لبومفاس، تعد هذه الطريقة طريقة خاصة للمعلم، التي تستخدم عناصر في طرق أخرى التي تعتبر فعالة.¹⁸

في تطبيق الطريقة منهجي، توجد العناصر من الطريقة التوليفية وهي الطريقة القياسية والاستقرائية. ولترجمة تلك الطريقة هناك عدة تقنيات، ومنها الغناء والتحليل والمحاضرة والمناقشة. هذه الطريقة تترجم باستخدام تقنيات، منها الغناء لتعريف القواعد الصرفية في بداية الدراسة. ولكنه ليس في كل حصة، بل يطبق أحيانا يعني حين جاء الحاجة إلى ذلك. وبعد ذلك، تستخدم تقنية المحاضرة أمام الطلاب لشرح قواعد اللغة العربية باستخدام الوسائل الدراسية المعينة مثل السبورة والكتاب الدراسي.

في ذلك الشرح، يستخدم المدرس الطريقة القياسية أو الطريقة الاستقرائية. أما الطريقة القياسية فيعني بأن يشرح المدرس المواد من النظريات أو القواعد ثم يعطي التدريبات بالأمثلة المتنوعة. أما الطريقة الاستقرائية فعكسها، تبدأ بإعطاء التدريبات من الأمثلة المتنوعة ثم شرحها للمدرس بعد.

بالحقيقة، من حيث ترتيب الكتاب، أن طريقة منهجي يستخدم الطريقة القياسية، ولكن من حيث الواقع، تستخدم الطريقة الاستقرائية بأن يعطي المدرس بعض الأمثلة أو التدريبات لأن يقرأ الكتب أو النصوص العربية مباشرة ثم بحث المدرس على تلك القراءة مع طلابهم ويشرح القواعد التي تتعلق بها. فمن البحث السابق، يعرف أن

الطريقة المفتاح للعلوم ومهجي فيهما طريقة التي قد وجدتها خبراء تعليم اللغة العربية. ولكن فيها زيادة وتطويرا في تقنيات تعليمها. ليس فقط بالشرح من خلال المحاضرة, بل بالغناء واللعب والمناقشة والتحليل.

تقويم تعليم قواعد اللغة العربية بطريقة "المفتاح للعلوم" و"منهجي"

كل من الدراسات تحتاج إلى التقويم. لأن ذلك ركن من أركان إدارة الدراسة وهدفه لأجل إصلاح الدراسة وقتنا بعد وقت كي تصير أحسن من قبل. الإدارة لغة هي تنظيم واصطلاحا السعي أو العملية الخاصة التي تتكون من التخطيط والتنظيم والتنفيذ والتقويم من التعليم والتعلم للحصول على الأغراض التعليمية فعاليا.¹⁹

بناء على البيانات, بأن التتوم الذي يوجد في المفتاح للعلوم بتقنية الاختبار. والاختبار في المفتاح للعلوم في المرحلة الأولى والثانية فكله بتقنية الاختبار الشفهي. إلا أن الاختبار في المفتاح الثاني فقط في نهاية الشهر المستوى. وأما المفتاح للعلوم في المرحلة الأولى هناك اختار يومي وأسبوعي وشهري أو نهائي.

وأما التقويم الدراسي في تطبيق الطريقة منهجي فبشكل التقريري والشفهي. الاختبار الشفهي قام به المدرس كل يوم بعد دخول الطلاب في مادة تطبيق النظريات في الكتاب فتح القريب المحيب. وأما التقريري فبعد انتهاء كادة النحو والصرف وكذلك في أخير الشهر كالاختبار النهائي.

وذلك كله مناسب بما يوجد في الكتاب نور هادي وسووردي. بأن توجد توجد التقنيتان في القيام بالتقويم, وهما الاختبار وغير الاختبار. وتقنية الاختبار تنقسم إلى الاختبار التقريري والشفهي والعملي أو الفعلي. والتقريرى ينقسم إلى الاختبار الموضوعي والاختبار الإنشائي. والاختبار الموضوعي يمكن أن يكون باختيار متعدد, والصحة والخطاء, والتوزيع, والإجابة القصيرة أو الإكمال.

¹⁹ Ahmad Fikri Amrulloh, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*, hal 40

ويمكن الاختبار الإنشائي أن يكون إجابة حرة (غير محددة) وإجابة مقيدة. وبينما ذلك، يتكون الاختبار الشفهي والاختبار العملي من النوعين، وهما الجماعي والفردى. ثم تقنية تقييم غير الاختبار يتكون من بعض الطرق، ولكن غالباً، تستخدم طريقة الملاحظة والمقابلة ومقياس السلوك وما إلى ذلك.²⁰

المشكلة وحلّها في تطبيق طريقتي "المفتاح للعلوم" و"منهجي"

كما قد ذكر أن التقييم أمر مهم ليكون الأمر أحسن مما قبل. ومن طريقة حصول أحسن الحال هو إدراك المشكلة التي توجد في الدراسة ثم يبحث عن حلولها. والمشكلة لغة هي الأمر الصعب أو المتلبس.²¹ من خلال هذه الرسالة، لقد وجد الباحث البيانات والإدراكات في الميدان في تطبيق طريقة المفتاح للعلوم ومنهجي مع حلولها. ولكن تلك المشكلة مع حلولها ربما ستتطور وقتاً بعد وقت أو يوماً بعد يوم من أجل تغير الزمان. فلذلك، يُحتاج البحث الجديد في الوقت الآتي لتينك الطريقتين. أما المشكلة التي توجد في الطريقة المفتاح للعلوم تتكون من:

- 1) صعوبة نطق بعض الحروف الهجائية مثل ضاد و ظاء و عين لبعض الطلاب
- 2) قلة حفظ المفردات من بعض الطلاب
- 3) حيران وصعوبة تطبيق نظريات القواعد في قراءة النصوص العربية من بعض الطلاب
- 4) سرعة وقت الدراسة التي تسبب سرعة تدريس هذه الطريق المفتاح للعلوم
- 5) اختلاف كفاءة الطلاب في الحفظ أو الفهم
- 6) وجود تأثير اللهجة من اللغة المحلية في قراءة النصوص العربية إما من الأساتيد وإما من الطلاب
- 7) نقصان وسيلة التعلم، مثل عدم المكاتب لتكون مكان كتابة الطلاب أثناء الدراسة
- 8) عدم كتابة خطة الدراسة قبل تطبيق الدرس

²⁰ Nurhadi & Suwardi, *Evaluasi Pembelajaran; yang efektif dan menyenangkan*, (Jakarta Barat: Multi Kreasi SatuDepalan), Hal 28

²¹ لويس معلوف و بيرنرد توطيل، المنجد في اللغة والأعلام، 6 (بيروت : دار المشرق، 2017) ص 398

أما المشكلة التي تتعلق بالمفردات وصعوبة نطق وتطبيق نظريات القواعد فهي من مشكلة لغوية. وأما سرعة وقت الدراسة واختلاف الكفاءة من الطلاب وتأثير اللهجة المحلية من اللغة المحلية ونقصان وسيلة التعلم فيهي من مشكلة غير لغوية. المشكلة اللغوية مثل الكتابة لا يجد الباحث خلال الدراسة لأن الدرس في هتين الطريقتين هدفها في فهم القواعد وتطبيقها في القراءة وليس هدفه للكتابة هنا. وأما مشكلة التي توجد في الطريقة منهجي فتتكون من:

(1) صعوبة نطق بعض الحروف الهجائية مثل الضاد و الظاء والعين لبعض الطلاب

(2) سرعة وقت دراسة الطلاب التي تسبب سرعة شرح المواد

(3) حيران تطبيق النظريات من القواعد وتطبيق الرموز من بعض الطلاب في قراءة النصوص العربية

(4) قلة الأمثلة والتمرينات في الكتاب قواعد منهجي

(5) أخطاء بعض الكتابة التي تسبب حيران الطلاب في فهم المادة

(6) عدم التناسب بين شرح الأستاذ والمواد أحياناً.

(7) وجود تأثير اللهجة من اللغة المحلية في قراءة النصوص العربية

(8) نقصان وسيلة التعلم, مثل عدم مكاتب لتكون مكان كتابة الطلاب

(9) عدم كتابة خطة الدراسة قبل تطبيق هذه الطريقة

كل من مشاكل في الطريقة منهجي هي من مشكلة غير لغوية, يعني التي تنصدر من خارج اللغة العربية

نفسها. لكن تلك باستثناء مشكلة التي تتكون من قلة المفردات وصعوبة نطق بعض الحروف الهجائية حيران تطبيق

النظريات من القواعد وتطبيق الرموز. لأنهم من مشكلة لغوية.

لو ينظر إلى النظريات من مشكلات تعليم اللغة العربية, فذلك يناسب بما قاله خبراء, منهم أجيف هيرماوان في إحدى كتبه. بأن في عملية تعليم اللغة العربية, توجد بعض مشاكل سواء كانت مشكلة لغوية أو مشكلة غير لغوية.²²

أو قيل بأن المشكلة اللغوية هي التي تتعلق باللغة العربية نفسها مباشرة. وأما المشكلة غير اللغوية فهي التي تنصدر من خارج اللغة العربية ولكنها لم تنزل تتعلق بها. وذلك مناسب بما قاله أحمد عزام أن المشكلة الغالبة في تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها تنقسم إليهما.²³

الخلاصة

من البحث السابق قام الكاتب بالخلاصة أن الأول، يظهر تخطيط التعلم وجود التوافق والتناسب مع نظرية تخطيط التعلم. والثاني، تطبق طريقة المفتاح للعلوم الطريقة الاستقرائية. وأما طريقة منهجيف تطبق الطريقة الانتقائية. والثالث، تستخدم جميع تقييمات التعلم تقنيات الاختبار. والرابع، في تطبيقه مشاكل تنقسم إلى مشاكل لغوية وغير لغوية. الحل هو وضع المشاركين لتعلم الطريقة في مسكن واحد وتكثيف المساعدة التعليمية.

²² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, hal 151

²³ Ahmad Izzam, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, Humaniora: 2015) hal 62

المراجع العربية

بن داود الصنهجي, محمد, مجموعة مهمة المتون في مختلف العلوم والفنون: الأجرومية (جاكرتا, دار الكتب

الإسلامية, 2015)

بن مالك, أبو عبد الله محمد بن جمال الدين, ألفية ابن مالك وشواهد اللغة الإندونيسية, (توبان, كامبوع كياهي,

2015)

كامل الناقة, محمود, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (مكة: جامعة أم القرى, 1985)

كامل الناقة, محمود, تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى: أسسه-مداخله-طرق تدريسه, (مكة: جامعة أم

القرى, 1985)

معلوف, لويس و بيزنرد توطيل, المنجد في اللغة و الأعلام, (بيروت : دار المشرق, 2017)

محمد, محمد سالم, أساليب تدريس اللغة العربية (لا مدينة ولا مطبع ولا سنة)

المراجع العجمية

Amrulloh, Ahmad Fikri, *Manajemen Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab*, (Jakarta, Kencana: 2021)

Bruinessen, Martin van, *Kitab Kuning, Pesantren dan Tarekat*, (Yogyakarta: Gading Publishing, 2015) cet 2, hal 167

Hermawan, Acep, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 2014)

Izzam, Ahmad, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, Humaniora: 2015)

Rohmanuddin, *Qowaid Manhajy* (Kediri: Al Azhar Press, tanpa tahun)

Sanjaya, Wina, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran* (Jakarta, Kencana, 2008)

Tim Al Miftah Lil Ulum Pondok Pesantren Sidogiri, *Al Miftah Lil Ulum, Jilid 1* (Pasuruan; Batartama PPS, 2018)

Tim Al Miftah Lil Ulum Pondok Pesantren Sidogiri, *Al Miftah Lil Ulum, Jilid 2* (Pasuruan; Batartama PPS, 2018)

Tim Al Miftah Lil Ulum Pondok Pesantren Sidogiri, *Al Miftah Lil Ulum, Jilid 3* (Pasuruan; Batartama PPS, 2018)

Tim Al Miftah Lil Ulum Pondok Pesantren Sidogiri, *Al Miftah Lil Ulum, Jilid 4* (Pasuruan; Batartama PPS, 2018)

Tim Al Miftah Lil Ulum Pondok Pesantren Sidogiri, *Panduan Pengguna Al Miftah Lil Ulum Pondok Pesantren Sidogiri* (Pasuruan; Batartama PPS, 2017)